

والله الذي انطق كل شيء اي اراد نطقه
وهو خلقكم اول مرة واليه ترجعون
قيل هو من كلام الجلود وقيل هو من كلام
الله تعالى وموقعه تقرب ما قبله
بان القادر على انشاكم ابتداء واعادتكم
بعد الموت احيا قادر على اطلاق جلودكم
واعضائكم **الرابع** الختم على فمه ويقال
لاعضائه النطق فتسطق باعماله **ومنها**
يوم اجدال قال تعالى يوم تأتي كل نفس
بجادل اي تحاج وتحاصم عن نفسها
لاهمتها غيرها وهو يوم القيامة **وفي**
الخير ان كل احد يقول ايوم القيامة
نفسى نفسى من سدة الهوال يوم
القيامة سوي محل فانه يسال في امته
وقال عمر لكعب الاحبار يا كعب
خوفنا بنهتنا فقال يا امير المؤمنين
والذي نفسى بيده لو وافيت يوم
القيامة بصبل سبعين نبتا لاردت
عملك مما ترى ولا يهلك الا نفسك فاطرق
عمر حلتا فاق فقال زدنا يا كعب
فقال لوفتح من جهنم قدر منثور بالشر

ورجل

ورجل بالمقرب لغلى دماغه حتى يسبح
من حرها فاطرق مليا ثم قال زدنا فقال
ان جهنم لتزفر ليووم القيامة زفرة
لا يبقى ملك مقرب ولا نبي مرسل الا وقد
وقع جانيا على ركبته ويقول نفسي
نفسى لا اسالك اليوم عزها حتى ات
ابراهيم الخليل ليدي بالحنة فيقول رب
انا خليلك ابراهيم لا اسالك اليوم لانفسى
قال يا كعب ابن بجاد ذلك في كتاب الله
عز وجل قال قوله تعالى يوم تأتي كل
نفس بجادل عن نفسها وتواجه كل نفس
ما عملت اي جزاعملها وهم لا يظلمون
اي شيا **وقال ابن عباس** في هذه الآية
ما تزال الخسومة بالناس يوم القيامة
حتى تخاصم الروح الجسد فتقول الروح
للجسد انت فعلت لم يكن لي يد بطش
بها ولا رجل امسى بها ولا عين ابصر
بها ولا اذان اسمع بها ولا عقل اعقل
به حتى جيت قد خلت هذا الجسد
فضعص عليه انواع العذاب ونجني
فيقول الجسد رب انت خلقتني بيدك